جغرافية قارات العالم القديم

المحاضرة الخامسة

قارة اوربا

التسمية – المساحة – الامتداد الاحداثي والموقع الجغرافي

قسم التأريخ – المرحلة الثانية

اعداد

م.د احمد جسام مخلف الدليمي

1- أصل التسمية:

لقد وردت عدة تفسيرات لأصل كلمة «اوروبا Europe » من بينها الاعتقاد بأنها مشتقة عن كلمة «ارب – Erib» الكلمة السامية التي تعني الغرب، حيث تتجه الشمس عند الغروب في أثناء حركتها الظاهرية، ولعل هذه الكلمة كانت تقابل كلمة آسيا – Asia » التي تعني الشرق والتي يرى الباحثون أنها كلمة اشورية الأصل حيث تعود إلى كلمة «آسو – Asu ». وقد انتشر استخدام التسميتين بين سكان . بحر ايجه.

وثمة تفسير أخر لهذه التسمية وهي أن أوروبا إشتقاق اغريقي يعني «الوجه العريض» «وهو ما أطلقه قدامي الاغريق على الأراضي الفسيحة الممتدة إلى شمال بلادهم الجزرية وشبه الجزرية الضيقة.

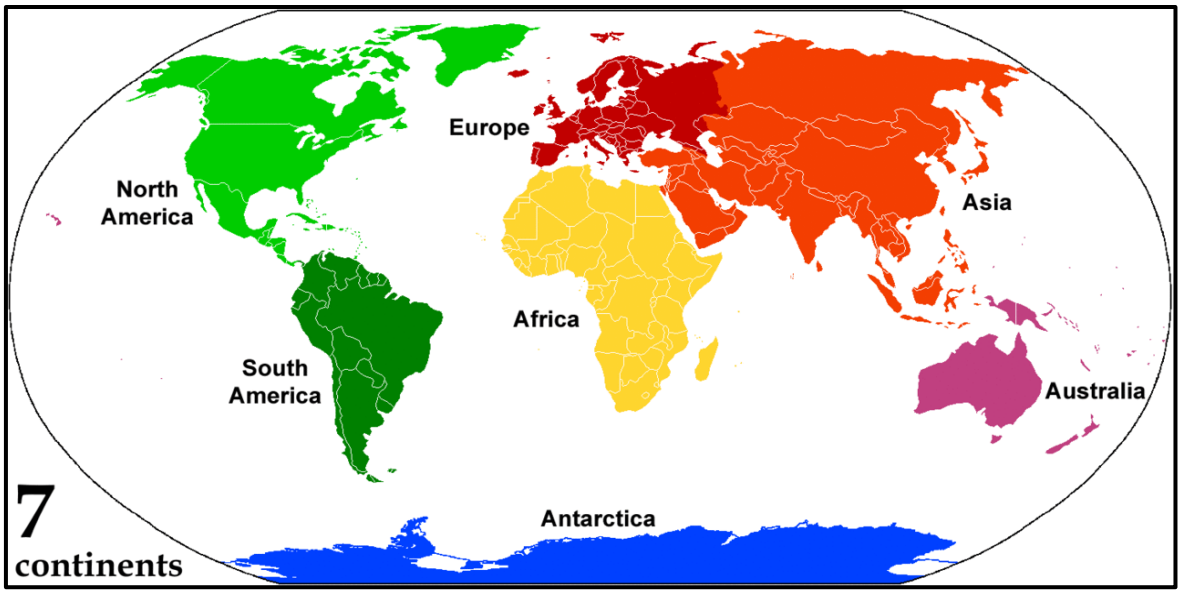

2- المساحة

هذه القارة هي ثان اصغر قارات العالم بعد استراليا، تبلغ مساحتها (10) مليون كم^2 .

3- الامتداد والموقع الجغرافي:

- **الامتداد الاحداثي:**

تمتد بين دائرتي عرض (36- 71)° شمالا وهذا يعني أن معظم مساحتها تقريبا تقع ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية، مما له الدور الكبير في الخصائص المناخية للقارة. كما تمتد بين خطي طول (10)° غربا حتى خط طول (60)° شرقا عند مرتفعات الأورال، وقد اعطاها

موقعاً فريداً بالنسبة للتوزيع العام للكتل اليابسة والمسطحات المائية على سطح الكرة الأرضية، فهي تقع في وسط النصف القاري مما جعلها تحتل مكان القلب في نصف الكرة العامر بالسكان.

- **الموقع الجغرافي:**

قارة أوربا في الحقيقة تعد جغرافياً امتدادا شبه جزري لقارة أسيا بأتجاه الغرب حيث تعرف كلتا القارتين بأوراسيا، وذلك لأن مرتفعات الأورال في الشرق لاتعتبر حدود واضحة المعالم بين القارتين اذ تتصف تلك المرتفعات بقلة أرتفاعها وتقطع أمتدادها ووجود مساحات من الأرض ينقطع فيها أمتدادها ممثلة عى وجه الخصوص في سهول الآورال التي يمكن أختراقها من أجزائها الوسطى التي تقع في الجزء الشمالي من منطقة بحر قزوين حيث تقطع المناطق السهلية ليصل أمتدادها الى (480)كم ، حيث كانت تلك السهول عبر التاريخ معبرا سهلا للموجات البشرية بين القارتين.

كما تمتاز أوربا بكثرة تعرج سواحها مما زاد في أطوالها وبالشكل الذي جعلها في مقدمة القارات من حيث طول سواحلها بالنسبة الى مساحتها، اذ تبلغ أطوال سواحها أكثر من (40) ألف كم، وقد أدى ذلك الى كثرة خلجانها وبحارها الهامشية وهي في الأغلب صالحة لأنشاء الموانئ مما كان له الدور المؤثر في التوجه البحري للقارة.

كما أن كثرة تعرج السواحل قد ساعد على توغل البحر في اليابس الأوربي مما جعل جميع جهات القارة ضمن تأثير البحار المجاورة فلا توجد في القارة منطقة تبعد أكثر من (800)كم عن البحر، كما ان جميع دول القارة لها حدود بحرية سوى خمس دول ليس لها حدود بحرية وهي لكسمبورك، سويسرا، النمسا، التشيك وسلوفاكيا والمجر.

- ويحدها (المحيط الاطلسي والمحيط المنجمد الشمالي) من الشمال و الشمال الغربي
- كما يحدها البحر المتوسط وايجه والادرياتيكي) من الجنوب.
- ويحدها البحر الاسود وبحر قزوين من الشرق.

ولهذا الموقع اهميته من الناحيتين المناخية والاقتصادية.

كما تمتاز القارة بكثرة أشباه الجزر فيها ممثلة بشبة جزيرة (اسكندنافيا والبلقان في أيطاليا وأيبريا وغيرها، وتختلف أشباه الجزر فيما بينها من حيث مدى سهولة أتصالها بالقارة فهناك

على سبيل المثال سلاسل جبلية تفصل شبة جزيرة أيطاليا عن القارة وأن كانت تلك الجبال سهلة العبور لوجود الممرات فيها، بينما شبة جزيرة أيبريا تمتاز بنوع من العزلة لآن الجبال التي تفصلها عن القارة صعبة الأختراق خاصة في اجزائها الوسطى. وكذلك الحال في شبه جزية البلقان.